أثر معنى المعنى في توجيه النص القرآني مع القرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي

أ.د نجاح فاهم العبيدي
م.م محمد قاسم حسون
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم اللغة العربية/ اللغة

The Impact of "Meaning of Meaning" on Directing the Qur'anic Text in the Presence of a Contextual Clue Preventing the Literal Meaning

Prof. Dr. Najah Fahim Al-Ubaidi,
Asst. Lect. Muhammad Qasim Hassoun
University of Karbala/College of Education for Humanities
Department of Arabic Language

https://doi.org/10.64704/dawat.2026124801

ملخص البحث

يجري البحث في هذه الدراسة في أثر معنى المعنى في توجيه النص القرآني، بالنظر إلى القرائن اللفظية في سياق النصوص القرآنية، فالقرائن تعدّ وسيلة لتأويل النص القرآني مع مراعاة القرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي، وهو ما ينطبق على النصوص التي تحمل معنى الاستعارة، فإنّ هذه المعاني لا تتضح إلا بقرينة تصرفها عن معناها الحقيقي، فالاستعارة تتضمن قرينة لفظية تمنع من احتمال توجيه المعنى على دلالته الحقيقية.

Abstract

This study investigates the effect of the meaning of meaning on the interpretation of the Qur'anic text, considering the verbal clues in the context of the Qur'anic texts. The clues are a means of interpreting the Qur'anic text, taking into account the clue that prevents the intention of the true meaning. This applies to texts that carry the meaning of metaphor, as these meanings are not clear except with a clue that diverts them from their true meaning. The metaphor includes a verbal clue that prevents the possibility of directing the meaning to its true meaning.

توطئة:

يعدّ معنى المعنى من المفردات اللغوية التي لها أثر في تفسير النصّ القرآني وتأويله، ويعدّ عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ) أول من ذكر هذا المصطلح اللغوي وسمّاه بالمعنى الثانوي وبيّنه بقوله: ((أنْ تعقل من اللفظ معنى، ثم يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر[*] وهذا المعنى يكون البحث فيه مستنداً في تأويل النص القرآني إلى النظر في قرائن النص كقرينة السياق، والوظيفة النحوية، والدلالة المعجمية، وعلاقة النص بنص آخر، ودلالة سبب النزول، فهذه القرائن تؤدي وظيفة الكشف عن المعاني التي يحملها النص في مضمونه وهي لا تكون مفهومة من ظاهر الألفاظ.

ويعدّ النظم من العوامل السياقية المهمة التي لها ارتباط وثيق بالتأويل، وغالباً يتجه تأويل النصوص نحو المجاز؛ لأنّ حقل دراسة النصوص وتأويلها متعلق بخفايا النصوص لا بظاهرها؛ لأنّ تأويل النصوص على وجه الحقيقة لا يعد تأويلاً في كثير من النصوص وإنّما يكون من باب التفسير بالظاهر، وهذا يجري في حال كان النصّ مقبولاً في معناه الظاهر؛ لأنّ بعض النصوص لا يمكن تأويلها على ظاهرها كقوله تعالى: ((يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ))[١]، وإنْ فسرها بعضهم باليد الجارحة تساوقاً مع ما يذهب إليه من معتقد، إلّا أنّ ظاهرها بعيد عمّا يقبله العقل، ويتعارض مع ما ورد في المنقول من الحديث الشريف.

ومن هذه المقدمة يكون البحث موجهاً بالنظر إلى القرائن اللفظية في سياق النصوص القرآنية، ويكون البحث في تأويل النص القرآني مع القرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي، وهو ما ينطبق على النصوص التي تحمل معنى الاستعارة، فإنّ هذه المعاني لا تتضح إلا بقرينة تصرفها عن معناها الحقيقي[٢]، فالاستعارة تتضمن قرينة لفظية تمنع من احتمال توجيه المعنى على دلالته الحقيقية وفيما يأتي بعض الأمثلة:

أوّلا: الاستعارة في شبه الجملة ودلالة السياق على معنى التأكيد

يرد معنى التأكيد في التركيب

العربي بمؤكدات عدّة منها اللفظي وهو ما يكون بتكرير اللفظ نفسه كقولنا: رأيت محمداً محمداً، ومنها المؤكد المعنوي الذي يكون بتكرير الاسم بمعناه نحو: رأيتُ محمداً نفسَهُ، ويؤكد أيضا بالألفاظ التي تدلّ على معنى الإحاطة والعموم[٣]، ((وتزداد هذه الفكرة تأصلا لدى التطرق إلى نصوص القرآن ومناقشة وجود التوكيد فيها، إذ يؤكدون فيها على أن التأسيس مقدم على التوكيد، أي إنّ فهم النصّ على أنّه يحمل فكرة جديدة أولى من فهمه على أنّه يؤكد فكرة سابقة))[٤]، فقد يكون معنى التأكيد متولداً من السياق بدلالة الحروف والتراكيب، ويكون للدور الوظيفي أثر في إظهار هذا المعنى كالقسم والجملة المعترضة[٥] وغير ذلك مما يفرضه المقام على السياق من دلالات ترتبط بالمعاني المعجمية للألفاظ كالاستعارة والكناية وغير ذلك.

ويظهر معنى التأكيد في سياق الاستعارة بتضافر الدلالة النحوية مع دلالة الاستعارة، ومن ذلك ما ورد في قوله تعالى: ((وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ))[٦]، فقد وردت الاستعارة في سياق الآية[٧] في دلالة قوله: (أُمِّ الْكِتَابِ)، ولبيان أثر الاستعارة في تفسير النص لابدّ من النظر في أقوال النحويين ومن ذلك ما ذكره أبو البقاء العكبري في إعرابه؛ إذ قال: ((في أم الكتاب: يتعلق بعلي، واللام لا تمنع ذلك، و(لدينا): بدل من الجار والمجرور، ويجوز أن يكون حالا من الكتاب، أو من (أم)، ولا يجوز أن يكون واحد من الظرفين خبراً؛ لأنّ الخبر قد لزم أن يكون (علي) من أجل اللام، ولكن يجوز أن كل واحد منهما صفة للخبر، فصارت حالا بتقدمها))[٨]، ففي هذا النص تظهر العلاقة الوظيفية بين الجملة المعترضة (في أمّ الكتاب) التي تمثل الاستعارة وبين الدلالة النحوية للألفاظ الأخرى في سياق الآية بما يظهر معنى التأكيد والتنبيه؛ وذلك في بدء السياق بـ(إنّ) وكذلك بتعلق جملة (في أمّ الكتاب) بعلي ولزوم كونه خبراً، ودلالة اللام الداخلة عليه.

ومعنى (أمّ الكتاب) في كتب اللغة هي فاتحة الكتاب[٩]، وذكر ابن

دريد (ت٣٣١هـ) أنّ ((أم الكتاب: سورة الحمد لأنّه يبتدأ بها في كل صلاة))[١٠]، ونقل ابن سيده (ت٤٥٨هـ) في المخصص أنّ من معاني (أمّ الكتاب): علم الكتاب، والكتاب كله، والمحكم، واللوح المحفوظ[١١].

وقد ورد في الحديث الشريف معنى (أمّ الكتاب) هو فاتحة الكتاب؛ وذلك في قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم): ((ما أنزل الله في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في القرآن مثل أمّ الكتاب، وهي السبع المثاني))[١٢].

وذكر المفسرون أقوالا في تفسير الآية منها ما ورد في تفسير الطبري من أنّ معنى (أمّ الكتاب) هو أصل الكتاب؛ إذ قال: ((القول في تأويل قوله تعالى: (وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ) يقول تعالى ذكره: وإنّ هذا الكتاب أصل الكتاب الذي منه نسخ هذا الكتاب (عندنا لعليٌّ): يقول: لذو علو ورفعة، (حكيم): قد أحكمت آياته، ثم فصلت فهو ذو حكمة))[١٣]، ورأى الزجاج (ت٣١١هـ) أنّ أمّ الكتاب أصله، وأصل الشيء أمّه، والقرآن مثبّت في اللوح المحفوظ عند الله[١٤]، ودليله قوله تعالى: ((بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ))[١٥]، وتابعه النحاس (ت٣٣٨هـ)، والثعلبي (ت٤٢٧هـ)[١٦]، ورأى الزمخشري أنّ في الآية معنى التعظيم للقرآن الكريم[١٧]، لاتصافه بالوصفين (عليّ حكيم) والمعنى أنّ ((منزلته عندنا منزلة كتاب هما صفتاه))[١٨].

وذكر ابن عطية (ت٥٤٢هـ) أنّ في الآية معنى التشريف والترفيع للقرآن بما تمثله من إخبار ثان واقع تحت القسم، والآية معطوفة على ما قبلها[١٩]، وذكر أبو السعود (ت٩٨٢هـ) أنّ الآية إما معطوفة، وإما مستأنفة؛ وذلك في قوله: ((الجملة إما عطف على الجملة المقسم عليها داخلة في حكمها... وإما مستأنفة مقررة لعلو شأنه الذي أنبأ الإقسام به))[٢٠]، وفي الاستئناف يكون وجه الاستعارة أقوى؛ لأنّ القول في أنّ معنى قوله: (أمّ الكتاب) هو أصل الكتاب لا استعارة فيه بل هو إلى المعنى الحقيقي أقرب؛ فقد ذكر الرماني (ت٣٨٤هـ)

ذلك في قوله: ((وحقيقته أصل الكتاب، وهو أبلغ لأنّ الأمّ أجمع وأظهر فيما يرد إليه مما ينشأ عنه))[٢١]؛ ولأنّ الاستعارة تعني ((استعارة الكلمة لشيء لم يعرف بها من شيء قد عرف بها))[٢٢]، أو هي تسمية ما كان مرجوحاً خفياً باسم ما هو راجح جلي لغرض المبالغة في التشبيه[٢٣].

ومن ذلك يتبيّن أنّ معنى أم الكتاب هو (فاتحة الكتاب) لكونه أقرب للاستعارة من معنى (أصل الكتاب)، والاستعارة فيه أقوى، ويمكن ربط دلالة هذه الاستعارة بالتوسع في الوصفين (علي حكيم)؛ فقد ذكر الطبرسي أنّ في الآية توسعاً؛ إذ قال: ((علي: أي عظيم الشأن رفيع الدرجة، تعظمه الملائكة والمؤمنون (حكيم) أي مظهر للحكمة البالغة، وقيل: حكيم دلالة على كلّ حقٍّ وصواب، فهو بمنزلة الحكيم الذي لا ينطق إلا بالحقّ، وصف الله تعالى القرآن بهاتين الصفتين على سبيل التوسع، لأنّهما من صفات الحي))[٢٤]، فالتوسع في ذكر صفات الأحياء، وبيان أنّ الآية مستأنفة، ومعنى (أم الكتاب) استعارة معناها (فاتحة الكتاب)، هي قرائن تدلّ على أنّ عود الضمير في قوله (إنّه) له دلالة أخرى غير الكتاب، ويؤدي إلى مقاربة لغوية في الوصول إلى مضمون الأحاديث الشريفة التي دلّت على أنّ الضمير يعود على أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ويكون هذا المعنى في جري السياق على أحد الأوجه التي وردت في الأحاديث الشريفة وذكرها المفسرون.

فقد ورد في معاني الأخبار لمحمد بن علي القمي (ت٣٢٩هـ) عن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنه قال في تفسير قوله تعالى: ((اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ))[٢٥]: ((هو أمير المؤمنين (عليه السلام) ومعرفته، والدليل على أنّه أمير المؤمنين قوله: (وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ) وهو أمير المؤمنين (عليه السلام) في أم الكتاب في قوله: الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ))[٢٦]، وذكر الثعلبي (ت٤٢٧هـ) في تفسيره قوله تعالى: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) قال: ((صراط محمد (صلّى الله عليه وسلّم) وآله (عليهم السلام))[٢٧].

وذكر ابن شهرآشوب (ت٥٨٨هـ) في المناقب أنّ أمّ الكتاب الفاتحة وفيها ذكر أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله: (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) فهو الصراط المستقيم[٢٨]، وروي أنّ الإمام الصادق (عليه السلام) سئل عن الصراط، فقال: ((هو الطريق إلى معرفة الله عز وجل، وهما صراطان: صراط في الدنيا، وصراط في الآخرة، فأمّا الصراط في الدنيا فهو الإمام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مرَّ على الصراط الذي هو جسر جهنّم في الآخرة، ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة، فتردّى في نار جهنّم))[٢٩]، فمعنى الصراط هو الإمام؛ لأنّه السبيل إلى معرفة الله تعالى.

فالاستعارة وردت للإشارة إلى أنّ الضمير يعود على الصراط المستقيم الذي هو مذكور في فاتحة الكتاب، وترتبط هذه الدلالة بدلالة لفظ (الأمّ) الذي من معانيه ((القصد المستقيم، وهو التوجه نحو مقصود))[٣٠]، فدلالة الصراط المستقيم على معنى الإمام، تحققت بدليل القرائن اللغوية في السياق والروايات الشريفة التي أشارت إلى هذا المعنى في الآية الكريمة.

يتضح أثر الاستعارة التي تمثّلت بشبه الجملة المتعلقة بالخبر، وسياق الآية الذي يتضمن في دلالته معنى التأكيد والتنبيه إلى أهميّة موضوع الإمام لكونه أصلا من أصول الدين وثوابته، فهو يمثّل عِدلا للكتاب؛ لذلك ذُكِر في أول سورة من القرآن الكريم، وكذلك يمثّل موضوع الإمامة أطروحة إلهية مكمّلة لمشروع النبوّة والرسالة منذ أن بعث الله تعالى أنبياءه ورسله إلى هداية خلقه وإرشادهم إلى سبل الصلاح.

ثانيا: الاستعارة في الجملة الدالّة على الغاية وصلتها بالمصدر النائب عن الفعل

وردت الاستعارة في قوله تعالى: ((فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ))[٣١]، إذ وردت

الاستعارة في الجملة الدالّة على الغاية في قوله: (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) وهي متصلة في المعنى مع المصدر النائب عن الفعل في قوله: (فَضَرْبَ الرِّقَابِ)، فقد ذكر بعض المفسرين أنّ سياق الآية فيه تقديم وتأخير تقديره ((فضرب الرقاب حتى تضع الحرب أوزارها))[٣٢]، فإنّ قتال أعداء الإسلام مستمر حتى تضع الحرب أوزارها، وفي تأويل هذا المعنى توجيهات عدة، منها في المقصود بالأوزار، ومنها في أحكام معاملة الأسرى.

وترتبط الاستعارة بمعنى الأوزار في اللغة وهو من (وزر) الذي يعني ((الجبل يلجأ إليه، يقال: ما لهم حصن ولا وزر، والوزر: الحمل الثقيل من الإثم، وقد وزر يزر، وهو: وازر، والمفعول: موزور... وأوزار الحرب: آلتها))[٣٣]، فمعاني الوزر هي: الملجأ، والإثم، والثقل، والسلاح، والكارة[٣٤] التي هي في معنى حمل الرجل متاعه إذا بسط ثوبه فجعله فيه وحمله، وسمّي الوزير وزيراً لأنّه يحمل عن صاحبه ثقل ما كُلِّف به[٣٥]، من تدبير الأمور ومراقبتها.

أمّا معنى الأوزار في اصطلاح المفسرين فهو مأخوذ من المعنى اللغوي ولم يبعد عنه، ومن ذلك ما ذكره الفراء في قوله: ((آثامها وشركها حتى لا يبقى إلا مسلم، أو مسالم، والهاء التي في أوزارها تكون للحرب وأنت تعني: أوزار أهلها، وتكون لأهل الشرك خاصة، كقولك: حتى تنفي الحرب أوزار المشركين))[٣٦]، فهو يرى أنّ معنى (الأوزار) هو الآثام والشرك، والضمير الهاء في قوله: (أَوْزَارَهَا) يعود على الحرب وهو في الأصل لأهل الحرب[٣٧]، أي إنّ في الآية استعارةً.

وذكر الرماني (ت٣٨٤هـ) أنّ الاستعارة في الآية تدلّ على معنى التفخيم[٣٨]، وهي بدلالة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه[٣٩]؛ لأنّ أهل الحرب هم ((الذين يصحّ وصفهم بحمل الأثقال ووضعها، ولبس الأسلحة ونزعها))[٤٠]، أمّا الزمخشري فقد رأى أنّ معنى (أوزار الحرب) هو أثقالها من آلات السلاح وغيرها[٤١]، وذكر الرازي معنيين

للأوزار وهما: السلاح والآثام[٤٢]، ورأى أنّ من معاني أوزار الحرب الآثار، أي آثارها التي تتركها.

ويكون معنى الاستعارة في النص متعلقا في الفعل (تضع) الذي يرتبط سياقيّاً بالحرب، ودلاليّا بأهل الحرب، ((فالوضع والوزر معنيان معقولان، استعيرا للحرب وهي محسوسة))[٤٣]، والجملة مقيّدة بالغاية في (حتى) وهو شرط من شروط إيقاف مجاهدة الأعداء المشار إليها في النص بقوله: (فَضَرْبَ الرِّقَابِ) فإنّ الجهاد مستمر مادامت أسباب الحرب قائمة.

ورأى ابن عاشور أنّ معنى الغاية في النص هو التعليل ((أي لأجل أن تضع الحرب أوزارها، أي ليكفّ المشركون عنها فتأمنوا من الحرب عليكم وليست غاية لحكم القتال... أي لا تتركوا القتل لأجل أن تضع الحرب أوزارها، فيكون وارداً مورد التعليم والموعظة، أي فلا تشتغلوا عند اللقاء إلّا بقتل الذين كفروا لتضع الحرب أوزارها فإذا غلبتموهم فاشتغلوا بالإبقاء على من تغلبونه بالأسر ليكون المنّ بعد ذلك أو الفداء))[٤٤]، فإنّ في دلالة الغاية على التعليل معنى الحثّ والترغيب في حمل السلاح ومجاهدة الكافرين المعتدين؛ لما في معنى وضع الحرب أوزارها من دلالة على أنّها تضع الذنوب عن الذين يقاتلون.

وقد أشار ثعلب (ت٢٩١هـ) إلى معنى الترغيب في تأويل قوله تعالى: (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا)؛ إذ قال: ((تسقط آثام أهلها عنهم، أي إذا قاتلوا فاستشهدوا وضعت أوزارهم ومحصت عنهم الذنوب))[٤٥]، وهذا ترغيب في الجهاد ونيل الشهادة في سبيل الله تعالى حتى تبقى شجرة الإسلام ثابتة الأصل.

لذا فإنّ أثر الاستعارة يكون في تأويل الآية بدلالة الغاية على زمن معين لتضع الحرب أوزارها وهو ما روي عن أحداث آخر الزمان، فقد روي عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنّه قال: ((بعث الله محمدا (صلى الله عليه وآله) بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت

الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، وسيف منها مكفوف وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا وحكمه إلينا))[٤٦]، وهذا المعنى في دلالة الغاية ذكره مفسرون كثر، ومن ذلك ما ورد في معاني القرآن للنحاس في قوله: ((قوله تعالى: حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا: حتى ينزل عيسى بن مريم فيكسر الصليب))[٤٧]، ورأى ابن الفرس (ت٥٩٧هـ) في هذا المعنى- أي نزول المسيح (عليه السلام)- أنّه ((استعارة يراد بها التزام الأمر أبدًا))[٤٨]، أي إنّ معنى الاستعارة في الآية يدلّ على معنى التنبيه والحثّ على التزام أمر القتال ومجاهدة أعداء الإسلام على الدوام وعدم الغفلة حتى تضع الحرب أوزارها.

وذكر الرازي أنّ وقت وضع الأوزار المقصود في الآية يكون ((بحيث لا يبقى في الدنيا حزب من أحزاب الكفر يحارب حزباً من أحزاب الإسلام... وقيل ذلك عند قتال الدجال ونزول عيسى (عليه السلام))[٤٩]، وذكر ابن العربي (ت٥٤٣هـ) أنّ تأويل الآية هو حتى انقطاع الجهاد بأن لا يبقى كافر[٥٠]، فلا تضع الحرب أوزارها إلّا أن يكون الدين كلّه لله ويكون الاسلام دين البشرية.

فالغاية تدلّ على معنى تأكيد الالتزام والاستعداد المستمر لحين بلوغ ذلك الموعد الذي يكون فيه دين الاسلام هو الغالب، قال تعالى: ((لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ))[٥١]، فقد ذكر المفسرون أنّ ذلك الوقت هو نزول النبي عيسى (عليه السلام)، أو خروج الإمام المهدي (عليه السلام)، ومن ذلك ما ذكره الثعلبي في قوله: ((ذلك عند خروج عيسى بن مريم (عليهما السلام)؛ إذا خرج اتبعه أهل كل دين، وتصير الملل كلها واحدة، فلا يبقى أهل دين إلَّا دخل فِي الإِسلام أو أدى الجزية إِلَى المسلمين، وقال السدي: ذلك عند خروج المهدي ولا يبقى أحد إلَّا دخل فِي المسلمين أو أدى الخراج))[٥٢]، فهو ذلك الوقت الذي يكون فيه دين أهل الأرض هو الإسلام.

والمعنى الثابت عند كثير من

المفسرين أنّ حصول هذا الأمر في إظهار دين الإسلام على الدين كله يكون على يد الإمام المهدي (عليه السلام)[٥٣]، وذلك فيما روي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: ((لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلا منا، يملؤها عدلا كما ملئت جورا))[٥٤]، وهو الوقت الذي له دلائل[٥٥]، وتضع فيه الحرب أوزارها، ولا يكون للكفر سلطان على وجه الأرض.

يتضح أثر معنى المعنى في علاقة الاستعارة في الجملة التي يتصدرها الحرف (حتى) الدال على الغاية؛ بارتباط معنى الغاية بالمصدر النائب عن الفعل الدال على معنى التأكيد[٥٦] في قوله: (فَضَرْبَ الرِّقَابِ)؛ وذلك بحذف الفعل وتقديم المصدر على المفعول[٥٧]، وفي هذا المعنى دلتّ الآية على أحكام تخص التصرف بأسرى المعركة[٥٨] التي يكون فيها قتال الكافرين واجبا ومؤكدا، ويكون حكم هذا القتال مستمراً ما داموا على كفرهم، وتكون الغاية مستمرة إلى حينها وهو الذي تضع الحرب أوزارها، وينتفي حكم الجهاد لانتفاء سببه.

ثالثا: الاستعارة في جملة فعل الشرط والمعطوف عليه

وردت الاستعارة في الجملة الفعلية في قوله تعالى: ((وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ))[٥٩]؛ وذلك في جملة فعل الشرط (نَكَثُوا) وكذلك الجملة الفعلية المعطوفة عليها في قوله: (وَطَعَنُوا)؛ إذ يمثّل لفظ (نكث) محور السياق الذي تدور حوله دلالة الألفاظ الأخرى، ويتضح أثر الاستعارة في سياق الآية عن طريق العلاقة بين الدلالة المعجمية والدلالة السياقية؛ لأنّ النكث هو النقض وهو لفظ مستعار في الأيمان وفي العهود[٦٠]، وكذلك اللفظ (طعن).

والنكث في اللغة من (نكث) وهو أصل ((يدل على نقض شيء، ونكث العهد ينكثه نكثا... ومنه: طلب حاجة ثم انتكث لأخرى، كأنّه نقض عزمه الأول، والنكث: أن تنقض أخلاق الأكسية وتغزل ثانية، وبها سمي الرجل

نكثا))[٦١]، وورد في لسان العرب أنّه يعني نقض البيعة ((النكث: نقض ما تعقده وتصلحه من بيعة... وتناكث القوم عهودهم: نقضوها، وهو على المثل، وفي حديث علي، كرم الله وجهه: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين؛ النكث: نقض العهد؛ وأراد بهم أهل وقعة الجمل؛ لأنّهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته، وقاتلوه؛ وأراد بالقاسطين أهل الشأم، وبالمارقين الخوارج))[٦٢]، فمعنى نقض البيعة يجري على المثل لا على حقيقة اللفظ، فهو مستعار، وقد ذكر الزمخشري في أساس البلاغة قوله: ((ومن المجاز: نكث العهد والبيعة، وناكثه العهد، وهو نكّاث للعهود))[٦٣]، أي إنّه معنى مستعار.

وكذلك الفعل (طعن) فقد ذكر ابن فارس أنّ معناه ((النخس في الشيء بما ينفذه، ثم يحمل عليه ويستعار، من ذلك الطعن بالرمح، ويقال: تطاعن القوم واطعنوا، وهم مطاعين في الحرب، ورجل طعان في أعراض الناس))[٦٤]، فمعناه النفذ في الشيء، أمّا غيره من المعاني فهو محمول عليه ومستعار منه، ومن ذلك ما ذكره الزمخشري، إذ قال: ((ومن المجاز: طعن فيه وعليه، وطعن عليه في أمره طعناناً))[٦٥]، أي إنّ الطعن في الشيء وعليه دونما نفاذ هو من المعنى المجازي، كالطعن في القول وغيره.

لذا فإنّ أثر الاستعارة مرتبط بسياق الآية؛ لأنّ دلالة اللفظ وحده لا تنتج معنى مستعاراً؛ لذلك فإنّ للمفسرين في قوله: (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ) أقوالا تدلّ على أنّ السياق في هذه الآية منفصل عن سياق الآيات السابقة الدالة على أنّ الخطاب السابق موجه للمشركين، فالخطاب في هذه الآية لغير المشركين، وإنما هم قوم آخرون لهم عهود وأيمان مع ولي الأمر ينكثونها من بعد عقدها[٦٦].

ومن المفسرين من رأى أنّ السياق واحد أي إنّه خطاب يخص المشركين؛ وذلك ما ذكره الطبري والزمخشري وغيرهم[٦٧]، والظاهر من معنى (نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ) أنهم ليسوا مشركين، بدلالة معنى (اليمين) في قوله تعالى: ((إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ))[٦٨]، فقد ذكر الفرّاء

في تفسيرها قوله: ((كنتم تأتوننا من قبل الدين))[٦٩]، فهم لديهم دين ونكثوا ما كان من لوازم الدين وهو العهد وبيعة ولي الأمر.

ذكر الطبري أنّ الحسن البصري كان يقرأ الآية بكسر الألف في قوله تعالى: (إِنَّهُمْ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ) أي بمعنى: ((لا إسلام لهم))[٧٠]، وهذا المعنى يدلّ على أنّ ناكثي العهد ليسوا مشركين، وهي قراءة أوردها قراء كثر[٧١]، وقد ذكر ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) أنّ القراءة بالكسر تدلّ على إرادة معنى (آمن)؛ وذلك في قوله: ((والحجة لمن كسر: أنه أراد مصدر: آمن يؤمن إيمانا))[٧٢]، وذكر السمعاني (ت٤٨٩هـ) ما يؤيد ذلك في قوله: ((وقرأ الحسن البصري: (إِنَّهُمْ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ) وهو اختيار ابن عامر، ويجوز أنْ تكون الأيمان هاهنا بمعنى الإيمان))[٧٣]، ومما يدلّ على أنّ الموصوفين بالنكث هم غير المشركين، هو سياقُ الآية الذي ورد في أوله إثبات الأيمان لهم ثم نفى عنهم ذلك في آخره[٧٤]، وهذا الوصف لهم يدلّ على المبالغة لعظيم ما اقترفوه من فعلهم بعد أن كانوا مسلمين، ومن ذلك ما ذكره الرازي في تفسير الآية؛ إذ قال: ((فقوله: وإن نكثوا أيمانهم أي نقضوا عهودهم، وفيه قولان: الأول: وهو قول الأكثرين إنّ المراد نكثهم لعهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، والثاني: أن المراد حمل العهد على الإسلام بعد الإيمان، فيكون المراد ردتهم بعد الإيمان))[٧٥]، فإنّ جرمهم هو ارتدادهم بسبب نقضهم بيعتهم.

وأما الاستعارة في قوله تعالى: (وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ) فتأويلها يأتي في سياق إثبات توجيه الخطاب لغير المشركين؛ لما ورد في سياق آخر مشابه لهذه الآية كما في قوله تعالى: ((وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ))[٧٦]، فإنّ الطعن في الدين مرتبط بالعصيان وعدم الطاعة لولي الأمر سواء كان نبيا أو وصيا، وهذا المعنى يحصل في حال نقض البيعة أيضا.

وقد ورد في كتب التفسير أنّ قوله تعالى: (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) نزلت في

أصحاب الجمل[٧٧]، ويدلّ على ذلك ما ذكره الكثير من المفسرين من أنّ الصحابي حذيفة بن اليمان كان يقول: إنّ أهل هذه الآية لم يأتوا بعد وما قوتلوا[٧٨]، أي إنّهم لم يكونوا في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) ولم يجتمعوا على الأمر الذي يوجب قتالهم.

ومن ذلك يكون تأويل النص بدلالة الاستعارة هو أنّ أهل هذه الآية هم أصحاب الجمل، فقد نقل محمد بن مسعود العياشي (ت٣٢٠هـ) في تفسيره أنّ أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لمّا التقى أهل البصرة تلى قوله تعالى: (وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) ثم قال: ((والذي فلق الحبة وبرء النسمة واصطفى محمداً (صلى الله عليه وآله) بالنبوة، إنّكم لأصحاب هذه الآية وما قوتلوا منذ نزلت))[٧٩]، وذكر علي بن إبراهيم القمي (ت٣٢٩هـ) أنّها نزلت في أصحاب الجمل، وأنّ أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال يوم الجمل: ((والله ما قاتلت هذه الفئة الناكثة إلا بآية من كتاب الله عز وجل... والله لقد عهد إلي رسول الله (صلى الله عليه وآله) غير مرة ولا اثنتين ولا ثلاث ولا أربع فقال يا علي! إنّك ستقاتل بعدي الناكثين والمارقين والقاسطين أفأضيّع ما أمرني به رسول الله (صلى الله عليه وآله) أو أكفر بعد إسلامي؟))[٨٠]، فالآية تخص الناكثين الذين نكثوا بيعة الإمام علي (عليه السلام)، وهم أئمة الكفر الذين أمر الله تعالى بقتالهم في قوله تعالى: (فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ) وفي تفسيرها ذكر الراوندي (ت٥٧٣هـ) أنّها بمعنى (فقاتلوهم) وهو من باب وضع المظهر في موضع المضمر، ونجد في هذا ((إشعارا بأنّهم إذا نكثوا فهم ذوو الرئاسة في الكفر))[٨١]، وهما طلحة والزبير[٨٢] ومن تبعهما في نقض البيعة ومقاتلة ولي الأمر.

ومن المعاني المتحصّلة من تأويل الآية أنّها تدلّ على أنّ الذمي إذا طعن في الإسلام وجب قتله؛ لأنّ عهده المعقود هو أن لا يطعن في دين الإسلام فإذا ظهر منه الطعن نكث عهده كالذي يشتم النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم)؛ أو ينسب إلى

الدين ما لا يليق أو يستخف ويعترض على ما هو من أصول الدين أو فروعه[٨٣]؛ لأنّ ذلك نكثٌ للعهد وطعنٌ في الدين.

يتضح أنّ أثر معنى المعنى الذي تشكّل من دلالة الاستعارة في النص القرآني؛ بتضافر قرينة السياق مع الدلالة المعجمية وسبب النزول لتؤدي وظيفة تنبيهية تحمل معنى التحذير من الفئة التي تنقض العهد؛ لأنّ العهد يمثّل الإيمان فمن لا عهد له لا إيمان له قال تعالى: ((وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا))[٨٤]، ووجه التحذير من نكث العهد في هذا النص متعلق بقوله تعالى: (فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا) لأنّ المخصوصين بهذه الآية هم من سنّ للناكثين سنّة في نقض العهد والبيعة.

الخاتمة:

١-يتضح أثر قرينة الاستعارة التي تمثّلت بشبه الجملة المتعلقة بالخبر في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾، وسياق الآية الذي يتضمن في دلالته معنى التأكيد والتنبيه إلى أهميّة موضوع الإمام لكونه أصلا من أصول الدين وثوابته، فقد ثبت أنّ الضمير في قوله: (وَإِنَّهُ) يعود على أمير المؤمنين علي (عليه السلام) فهو يمثّل عِدلا للكتاب.

٢-دلّت الغاية في قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ على معنى تأكيد الالتزام والاستعداد المستمر لحين بلوغ ذلك الموعد الذي يكون فيه دين الإسلام هو الغالب، قال تعالى: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾، وهو وقت خروج الإمام المهدي (عليه السلام)، ونزول النبي عيسى (عليه السلام).

٣- دلّت جملة فعل الشرط والمعطوف عليه في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ على معنى التحذير؛ بتضافر قرينة السياق مع الدلالة المعجمية وسبب النزول لتؤدي وظيفة تنبيهية تحمل معنى التحذير من الفئة التي تنقض العهد، وهم أصحاب الجمل الذين نكثوا بيعة أمير المؤمنين (عليه السلام).

الهوامش:

*- دلائل الإعجاز:١/ ١٦٢.

١- سورة الفتح:١٠.

٢- ينظر: الجملة العربية والمعنى:٥٣.

٣- ينظر: الإيضاح العضدي:٢٧٣، و شرح المفصل لابن يعيش:٢/ ٢١٩.

٤- دراسة وظيفية لأسلوب التوكيد في القرآن الكريم:٢٣٧.

٥- ينظر: الخصائص:١/ ٣٣٦.

٦- سورة الزخرف: ٤.

٧- ينظر: فقه اللغة وسرّ العربية:٢٧٣.

٨- التبيان في إعراب القرآن:٢/ ١١٣٧.

٩- ينظر: العين:٨/ ٤٢٦.

١٠- جمهرة اللغة:١/ ٦٠، وينظر: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب:٢٥٥، والمخصص: ٤/ ١١٦، والإبانة في اللغة العربية:٢/ ١٤٥، ولسان العرب:١٢/ ٣١.

١١- ينظر: المخصص: ٤/ ١١٦.

١٢- صحيح ابن خزيمة:١/ ٢٥٢، وينظر: مجمع البيان:١/ ٤٨، وبحار الأنوار: ٨٩/ ٢٥٩، وزبدة التفاسير: ١/ ١٨.

١٣- جامع البيان:٢١/ ٥٦٦، وينظر: التبيان في تفسير القرآن:٩/ ١٨١، ومجمع البيان:٩/ ٦٨.

١٤- ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج:٤/ ٤٠٥.

١٥- سورة البروج: ٢١-٢٢.

١٦- ينظر: معاني القرآن للنحاس:٦/ ٣٣٤، والكشف والبيان:٨/ ٣٢٨.

١٧- ينظر: الكشاف:١/ ٥٧٠.

١٨- المصدر نفسه:٤/ ٢٣٦.

١٩- ينظر: المحرر الوجيز:٥/ ٤٥.

٢٠- إرشاد العقل السليم:٨/ ٣٩، وينظر: روح المعاني:١٣/ ٦٥.

٢١- النكت في إعجاز القرآن:٨٧.

٢٢- البديع في البديع:٧٥، وينظر: أنوار الربيع في أنواع البديع:١/ ٢٤٣.

٢٣- ينظر: تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر:٩٧، ومعترك الأقران في إعجاز القرآن:١/ ٢٠٨، والكليات:١٠٠، وكشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم:١/ ١٥٨.

٢٤- ينظر: مجمع البيان:٩/ ٦٨.

٢٥- سورة الفاتحة: ٦.

٢٦- تفسير القمي:١/ ٢٨، وينظر: معاني الأخبار:٣٣، والبرهان في تفسير القرآن:١/ ١٠٧.

٢٧- الكشف والبيان: ١/ ١٢٠.

٢٨- مناقب آل أبي طالب:٢/ ٢٧١.

٢٩- نور الثقلين:١/ ٢١، وينظر: كنز الدقائق وبحر الغرائب:١/ ٦٨.

٣٠- المفردات في غريب القرآن:٨٥.

٣١- سورة محمد: ٤.

٣٢- مجمع البيان:٩/ ١٦٢.

٣٣- العين:٧/ ٣٨٠-٣٨١.

٣٤- ينظر: جمهرة اللغة:٢/ ٧١٢، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:٢/ ٨٤٥.

٣٥- ينظر: مقاييس اللغة:٦/ ١٠٨، وينظر: الفروق اللغوية:٢٣٤.

٣٦- معاني القرآن للفراء:٣/ ٥٧-٥٨.

٣٧- ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة:٤٠٩.

٣٨- ينظر: النكت في إعجاز القرآن:٩٠.

٣٩- ينظر: الأمالي للشريف المرتضى:١/ ٣٨، وأمالي ابن الشجري:٢/ ٢٢، ومجمع البيان:٩/ ١٦٢، والتبيان في إعراب القرآن:٢/ ١١٦٠.

٤٠- تلخيص البيان في مجازات القرآن:٣٠٨.

٤١- ينظر: الكشاف:٤/ ٣١٧.

٤٢- ينظر: التفسير الكبير:٢٨/ ٣٩.

٤٣- الطراز لأسرار البلاغة:١/ ١٢٧.

٤٤- التحرير والتنوير:٢٦/ ٨٢.

٤٥- مجالس ثعلب:٢٢٦.

٤٦- الكافي: ٥/ ١١، وينظر: تهذيب الأحكام:٤/ ١١٥، وروضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه:٣/ ١٥٨.

٤٧- معاني القرآن للنحاس:٦/ ٤٦٣، وينظر: أحكام القرآن للجصاص:٣/ ٥٢١، وتفسير السمعاني:٥/ ١٦٩.

٤٨- أحكام القرآن لابن الفرس:٣/ ٤٨٠.

٤٩- التفسير الكبير:٢٨/ ٣٩.

٥٠- ينظر: أحكام القرآن لابن العربي:٤/ ١٣٣.

٥١- سورة التوبة:٣٣.

٥٢- الكشف والبيان:١٣/ ٣١١، وينظر: التفسير الكبير:١٦/ ٣٣.

٥٣- الغيبة للنعماني:٢٠٢.

٥٤- مسند أحمد:١/ ٥٠٠، وينظر: سنن أبي داود:٤/ ١٠٦.

٥٥- ينظر: تفسير العياشي:١/ ٣٨٥، والأوائل للطبراني:٦٠.

٥٦- ينظر: التبيان في إعراب القرآن:٢/ ١١٦٠، وكنز العرفان في فقه القرآن:١/ ٣٦٥، ومسالك الأفهام إلى آيات الأحكام:٢/ ٣٣٦.

٥٧- الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:٥/ ٦٢٠.

٥٨- ينظر: الخلاف:٤/ ١٩١، وينظر: السرائر: ٢/ ١٢، والمؤتلف من المختلف بين أئمة السلف للشيخ الطبرسي:٢/ ٨٣.

٥٩- سورة التوبة: ١٢.

٦٠- ينظر: الجامع لأحكام القرآن:٨/ ٨١.

٦١- مقاييس اللغة:٥/ ٤٧٥.

٦٢- لسان العرب:٢/ ١٩٦-١٩٧، والمعجم الاشتقاقي المؤصل:٤/ ٢٢٥٤.

٦٣- أساس البلاغة:٢/ ٣٠٣.

٦٤- مقاييس اللغة:٣/ ٤١٢.

٦٥- أساس البلاغة:١/ ٦٠٥.

٦٦- ينظر: تفسير الميزان:٩/ ١٥٩.

٦٧- ينظر: جامع البيان:١١/ ٣٦٢، وأحكام القرآن للجصاص:٣/ ١١٠، والكشاف: ٢/ ٢٥١.

٦٨- سورة الصافات:٢٨.

٦٩- معاني القرآن للفرّاء:٢/ ٣٨٤، وينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٤/ ٣٠٢، ومعاني القرآن: للنحاس:٦/ ٢٢.

٧٠- جامع البيان:١١/ ٣٦٦.

٧١- ينظر: السبعة في القراءات:٣١٢، ومعاني القراءات للأزهري:١/ ٤٤٨، والتيسير في القراءات السبع:١١٧، و النشر في القراءات العشر:٢/ ٢٧٨.

٧٢- الحجة في القراءات السبع:١٧٤، وينظر: مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني:١٩٥.

٧٣- تفسير السمعاني:٢/ ٢٩٢.

٧٤- ينظر: مفتاح العلوم:١٧٢، وتحقيق الفوائد الغياثية: ١/ ٢٧٣.

٧٥- التفسير الكبير:١٥/ ٥٣٤.

٧٦- سورة النساء: ٤٦.

٧٧- ينظر: تفسير القمي:١/ ٢٦٣، وتفسير العياشي: ٢/ ٧٨.

٧٨- ينظر: جامع البيان:١١/ ٣٦٣، والكشف والبيان: ٥/ ١٦، والتبيان في تفسير القرآن: ٥/ ١٨٣، ومجمع البيان:٥/ ٢١.

٧٩- تفسير العياشي:٢/ ٧٨.

٨٠- تفسير القمي:١/ ٢٦٣، ومناقب آل أبي طالب:٢/ ٣٤٣-٣٤٥، وبحار الأنوار:٢١/ ٢٧١.

٨١- فقه القرآن:١/ ٣٤٦.

٨٢- ينظر: تفسير العياشي: ٢/ ٧٨، والبرهان في تفسير القرآن:٢/ ٧٤٢، وتفسير الميزان:٩/ ١٨٢.

٨٣- ينظر: أحكام القرآن للجصاص: ٣/ ١١٠،، وأحكام القرآن للكيا الهراسي:٤/ ١٨٣، والتبيان في تفسير القرآن: ٥/ ١٨٣، وأحكام القرآن لابن العربي:٢/ ٤٦٠، والكشاف:٢/ ٢٥١.

٨٤- سورة الإسراء: ٣٤.

المصادر والمراجع:

١-الإبانة في اللغة العربية: سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري (ت٥١٢هـ) تحقيق: عبد الكريم خليفة، نصرت عبد الرحمن، صلاح جرار، محمد حسن عواد، جاسر أبو صفية الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢-أحكام القرآن: أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم المعروف بابن الفرس الأندلسي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق الجزء الأول: د/ طه بن علي بو سريح، تحقيق الجزء الثاني: د/ منجية بنت الهادي النفري السوايحي، تحقيق الجزء الثالث: صلاح الدين بو عفيف، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.

٣-أحكام القرآن: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت٣٧٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد علي شاهين الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

٤-أحكام القرآن: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت٥٤٣هـ) راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م.

٥-أحكام القرآن: علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، الملقب بعماد الدين، المعروف بالكيا الهراسي الشافعي (ت ٥٠٤هـ) تحقيق: موسى محمد علي وعزة عبد عطية الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت تاريخ الطبع: الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ.

٦-إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت٩٨٢هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٧-أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة،١٩٩١م.

٨-أمالي ابن الشجري: ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ) تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩١م.

٩- الأمالي: الشريف المرتضى، (ت٤٣٦هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق: السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٢٥ – ١٩٠٧ م، الناشر: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.

١٠-أنوار الربيع في أنواع البديع: صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني

(ت١١٢٠هـ) تحقيق شكر هادي شكر، الناشر: مكتبة العرفان كربلاء- العراق، الطبعة الأولى: ١٣٨٩هـ-١٩٦٩.

١١-الأوائل للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، الناشر: مؤسسة الرسالة دار الفرقان - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٣.

١٢-الإيضاح العضدي: أبو علي الفارسيّ (ت٣٧٧ هـ) تحقيق: حسن شاذلي فرهود، كلية الآداب - جامعة الرياض، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.

١٣-بحار الأنوار: محمد باقر المجلسي، (ت١١١١هـ)، تحقيق: إبراهيم الميانجي ومحمد باقر البهبودي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

١٤-البديع في البديع: أبو العباس، عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي (ت ٢٩٦هـ) الناشر: دار الجيل الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٥-البرهان في تفسير القرآن: السيد هاشم البحراني، (ت١١٠٧هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية/ مؤسسة البعثة - قم.

١٦-التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٩٦هـ -١٩٧٦م.

١٧-تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني (ت٦٥٤هـ) تقديم وتحقيق: حفني محمد شرف الناشر: الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي.

١٨-التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس: ١٩٨٤ مـ.

١٩- تحقيق الفوائد الغياثية: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت٧٨٦هـ) تحقيق ودراسة: علي بن دخيل الله بن عجيان العوفي الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.

٢٠-تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي الشافعي (ت ٤٨٩هـ) تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢١-تفسير العياشي: محمد بن مسعود العياشي

(ت٣٢٠هـ)، تحقيق: الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي الناشر: المكتبة العلمية الإسلامية- طهران.

٢٢-تفسير القمي: علي بن إبراهيم القمي، (ت٣٢٩هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق وتقديم: السيد طيب الموسوي الجزائري، الناشر: مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - قم - إيران، الطبعة: الثالثة، سنة الطبع: ١٤٠٤.

٢٣-تفسير مجمع البيان: الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٥ - ١٩٩٥م.

٢٤- تفسير نور الثقلين: الشيخ الحويزي، (ت١١١٢هـ) تحقيق: السيد هاشم الرسولي المحلاتي، الطبعة: الرابعة، سنة الطبع: ١٤١٢هـ، الناشر: مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع -قم.

٢٥-تلخيص البيان في مجازات القرآن: الشريف الرضي، (ت ٤٠٦هـ)، تحقيق: محمد عبد الغني حسن، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٧٤- ١٩٥٥، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة.

٢٦-تهذيب الأحكام: أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرسان، الطبعة: الرابعة، سنة الطبع: ١٣٦٥ ش، المطبعة: خورشيد، الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران.

٢٧-التيسير في القراءات السبع: المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) المحقق: اوتو تريزل الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٢٨-ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) الناشر: دار المعارف - القاهرة.

٢٩-جامع البيان في تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، دار التربية والتراث - مكة المكرمة، بدون.

٣٠-الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية- القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤ م.

٣١-الجملة العربية والمعنى: فاضل صالح السامرائي، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٣٢-جمهرة اللغة: المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

٣٣-الحجة في القراءات السبع: أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ابن خالويه) (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد العالم سالم مكرم، دار الشروق، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

٣٤-الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جنّي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م.

٣٥-الخلاف: أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: السيد علي الخراساني، السيد جواد الشهرستاني، الشيخ مهدي طه نجف، الطبعة: الجديدة، سنة الطبع: ١٤١٤، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٣٦-دراسة وظيفية لأسلوب التوكيد في القرآن الكريم: (أطروحة دكتوراه)، عائشة عبيزة، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر بباتنة، الجزائر.

٣٧-روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٣٨-روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه: محمد تقي المجلسي (الأول) (ت١٠٧٠هـ)، تحقيق: نمقه وعلّق عليه وأشرف على طبعه: السيد حسين الموسوي الكرماني والشيخ علي بناه الاشتهاردي، سنة الطبع: ١٣٩٩هـ، المطبعة: العلمية – قم، الناشر: بنياد فرهنك إسلامي حاج محمد حسين كوشانبور.

٣٩-زبدة التفاسير: الملا فتح الله الكاشاني (ت٩٨٨هـ)، تحقيق: مؤسسة المعارف، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٣، المطبعة: عترت، الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية- قم – ايران.

٤٠-السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.

٤١-السرائر: ابن إدريس الحلي، (ت ٥٩٨هـ)، تحقيق: لجنة التحقيق، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤١٠، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٤٢-سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا–بيروت.

٤٣-شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن

علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ)، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: أميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.

٤٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٤٥-صحيح ابن خُزَيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١ هـ)، حَققه: محمد مصطفى الأعظمي (ت ١٤٣٩هـ) راجعه: محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ) الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٤٦-الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي (ت ٧٤٥هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة المكتبة العصرية، بيروت،١٤٢٣هـ.

٤٧-العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان.

٤٨-غريب القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

٤٩-الغيبة: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: فارس حسون كريم، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٢٢، الناشر: أنوار الهدى – قم.

٥٠-الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

٥١-فقه القرآن: قطب الدين الراوندي (ت٥٧٣هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الطبعة: الثانية، سنة الطبع: ١٤٠٥، الناشر: مكتبة آية الله العظمى النجفي المرعشي.

٥٢- فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: إحياء التراث العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٥٣-الكافي: الشيخ الكليني (ت٣٢٩هـ) تحقيق علي أكبر الغفاري، حيدري، دار الكتب الإسلامية، طهران- إيران، الطبعة الثالثة، ١٣٦٣هـ.

٥٤-الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣ هـ) تحقيق: محمد نظام الدين الفتيح الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية

السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.

٥٥-كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ) تحقيق: علي دحروج الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى -١٩٩٦م.

٥٦-الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥٧-الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٥٨-الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسين الكفوي (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٥٩-كنز الدقائق وبحر الغرائب: الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي، (ت١١٢٥هـ)، تحقيق: حسين دركاهي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٣٦٧هـ، الناشر: مؤسسة الطبع والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

٦٠-كنز العرفان في فقه القرآن: جمال الدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري (ت٨٢٦هـ)، تحقيق: محمد باقر شريف زاده، ومحمد باقر البهبودي، المكتبة الرضوية – طهران، ١٣٨٥هـ.

٦١- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر- بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

٦٢-مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، الإمام فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي(ت٦٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٦٣-الميزان في تفسير القرآن: السيد محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢هـ)، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٦٤- مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني، المعروف بثعلب (ت ٢٩١هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف- مصر.

٦٥-المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:

أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.

٦٦-المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) المحقق: خليل إبراهم جفال الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٦٧-مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام: محمد الفاضل الجواد الكاظمي، (ت نحو ١٠٥٠هـ)، تحقيق: محمد الباقر بهبودي، الناشر: عنيت بنشره المكتبة المرتضوية - تهران - سوق بين الحرمين.

٦٨-مسند أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط -عادل مرشد، وآخرين إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١م.

٦٩-معاني الأخبار: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ) المعروف بالشيخ الصدوق، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

٧٠-معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ) مركز البحوث في كلية الآداب -جامعة الملك، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ-١٩٩١ م

٧١-معاني القرآن الكريم: أبو جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أُم القرى، مكة المكرّمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٧٢-معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ) تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٧٣-معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار الكتب المصرية، د.ت.

٧٤-معترك الأقران في إعجاز القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.

٧٥-المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: محمد حسن حسن جبل الناشر: مكتبة الآداب- القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م.

٧٦-مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني: محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي

شجاع أحمد الكرماني (ت بعد ٥٦٣هـ)، تحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج، تقديم: محسن عبد الحميد، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٧٧-مفتاح العلوم: أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١١م.

٧٨-المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٤٢٥هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي: دار القلم، الدار الشامية -دمشق بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٧٩-مقاييس اللغة: أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٨٠-مناقب آل أبي طالب: أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني(ت ٥٨٨هـ)، تصحيح وشرح ومقابلة: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، سنة الطبع: ١٣٧٦هـ-١٩٥٦م، الناشر: المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف.

٨١-المؤتلف من المختلف بين أئمة السلف: الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ)، تحقيق: جمع من الأساتذة، وراجعه السيد مهدي الرجائي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤١٠ه، الناشر: مجمع البحوث الإسلامية-إيران، مشهد.

٨٢-النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع، أعادت طبعه مكتبة المثنى، بغداد.

٨٣-النكت في إعجاز القرآن: علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت ٣٨٤هـ) تحقيق: محمد خلف الله، ومحمد زغلول سلام، الناشر: دار المعارف بمصر الطبعة: الثالثة، ١٩٧٦م.